تقدم الكلام عليه في الباب الثاني
في شرح حديث ان هذا قد رد اكمل

ما عدا الولد الذي اعتق تقدم بيانه في الباب الرابع في حديث الولد الذي اعتق
ق ابو موسى رضي الله عنه اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما
وابشرا يعني مما اجتمع هذا تفسير لضمير منه يعني وضوئه بفتح الواو ما
اريد به الحدث بعد ما مج فيه يعني قذف فيه من لعابه قاله لابي موسى و
بلال ولعل يعود لعابه حتى يكون شفاء من داء كل في الآخرة اسامى من سوق
الجزاء خ ابو موسى رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه صاحب
حاجة اقبل علينا فقال صلى الله عليه وسلم اشفعوا تؤجروا قال صاحب
التحفة هذا الشرح بعلامة البخاري لكنه متفق عليه عن ابي بردة عن
ابي موسى تؤجروا بالجزم جواب للامر فلا بد فيه من السببية ولا يخفى ان مطلق
الشفاعة لا يكون سببا للاجر فيحمل على ان يكون الشفاعة لارباب
الحوائج المشروعة كدفع ظلم وعفو ذنب ليس فيه حد وقيل اشفعوا
معناه اشفعوا في قضاء حاجة اخيكم ق ابن عمر وابن مسعود رضي الله عنهما
اشهدوا اشهدوا ويروى اللهم اشهد قاله عند انشقاق القمر
حين سأل اهل مكة رسول الله ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين
حتى راوا حراء بينهما وما قيل من انه لو كان واقعا لابصره اهل الارض
كلهم ولم يختص به اهل مكة فمردود لانهم كانوا مشتغلين لذلك وكان
غيرهم نياما غافلين وكان السحاب الخارق في الليل اما يطلع عليه الشواذ
خ المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما روى البخاري عنهما
قالا بعث النبي صلى الله عليه وسلم عند الحديبية عينا الى اهل مكة فاتاه عينه
فقال ان قريشا جمعوا لك جموعا كثيرة وهم مقاتلوك وصادوك عن
البيت فقال صلى الله عليه وسلم اشيروا ايها الناس علي يعني اعرضوا
علي افكاركم اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون
ان يصدونا اي يمنعونا عن البيت يعني هل ترون مصلحة في ان ناتيهم
على غفلة فنصيبهم فان ياتونا كان الله قد قطع عنقا بضم العين المهملة
والنون اي جماعة من المشركين ذكره بلفظ الماضي تفاؤلا وان تركناهم

محروبين

محروبين يعني مسلوبين منهوبا اموالهم وذراريهم الحرب بفتح الراء
نهب مال الانسان وتركه بغير شيء ق انس رضي الله عنه وعن مسلم عنه قال
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاختلاط بالحائض فقال صلى الله
عليه وسلم اصنعوا كل شيء يعني افعلوا بالحائض ما كنتم تفعلونه في غير
تلك الحالة الا النكاح يعني الوطء فانه حرام والنكاح في اللغة الوطء
وانما سمي العقد نكاحا مجازا بين الحائض هذا تفسير لمفعول اصنعوا الغير
الصريح ق انس رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه اعتدلوا في سجودكم
الاعتدال فيه ان يرفع الساجد بطنه عن فخذيه ويستوي اذا رفع راسه
ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب فانه منهي عنه لانه يكون من التهاون
بامر الصلوة ق ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه ارموها
فانها من ولد اسمعيل الولد معروف يطلق على الواحد والجمع قاله
لعايشة في سبية اي مسبية من بني تميم بيانا لكونها من ولد اسمعيل
ان بني تميم هو تميم بن مر بن اد بن طابخة وهو متصل نسبه باسمعيل خ
عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه روى البخاري عنه اعدد ستا
بين يدي الساعة يعني سيحدث ست علامات قبل يوم القيمة موتي
ثم فتح بيت المقدس ثم موتان وهو على وزن البطلان الموت الكثير الواقع
في الماشية اي الوباء يأخذ فيكم كقعاص الغنم وهو بضم القاف داء
يأخذ الغنم فتموت من ساعتها روي ان ذلك الموتان وقع في زمان
عمر في عمواس من قرى بيت المقدس كان بها عسكر المسلمين وهو اول
وباء وقع في الاسلام ومات فيه سبعون الفا في ثلثة ايام ثم استفاضة المال
اي كثرته حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا اي يصير الفقير
غضبا لاستقلاله المائة ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة
بضم الهاء وسكون الدال اي صلح تكون بينكم وبين بني الاصفر اي
الروم سموا بذلك لان ابا ابيهم الاول وهو الروم بن عيص
بن يعقوب بن اسحاق كان اصفر في بياض فيغدرون فياتونكم تحت
ثمانين غاية بالغين المعجمة والياء المثناة تحت الراية

جهد